

Distr.: General
7 August 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١١٧ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية
وانتخابات أخرى: انتخاب أعضاء في
مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من
البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

تهدّي البعثة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة، وبالإشارة إلى
ترشيح جمهورية بلغاريا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١، ووفقاً لقرار الجمعية العامة
٢٥١/٦٠، يشرفها أن ترفق طيّه التعهدات والالتزامات الطوعية لجمهورية بلغاريا من أجل تعزيز جميع
حقوق الإنسان وحمايتها (انظر المرفق).

والبعثة الدائمة لجمهورية بلغاريا ترحو ممتنة تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ١١٧ (د) من جدول الأعمال المؤقت.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

ترشح بلغاريا لعضوية مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١٩-٢٠٢١

التعهدات والالتزامات الطوعية عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

- ١ - تتقدم جمهورية بلغاريا للترشح لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١، التي ستجرى انتخاباتها خلال دورة الجمعية العامة الثالثة والسبعين في نيويورك في عام ٢٠١٨.
- ٢ - وتتمسك بلغاريا بقوة بالمقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، التي تنطبق بالالتزام باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها بصورة جامعة ودون تمييز من أي نوع. وهي ملتزمة تماماً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقد اعتمدت مجموعة واسعة من التدابير التشريعية والمؤسسية والسياساتية والإدارية للوفاء بالتزاماتها الوطنية والإقليمية والدولية في مجال حقوق الإنسان.
- ٣ - وتتقدم جمهورية بلغاريا للترشح للمرة الأولى لعضوية مجلس حقوق الإنسان. وتتعهد بتعزيز عضوية المجلس والتقيد بمعايير عضويته.
- ٤ - وتهدف بلغاريا إلى تطبيق معايير موضوعية قائمة على حقوق الإنسان في معالجة الحالات المثيرة للقلق وتظل ملتزمة التزاماً كاملاً بمواصلة تعزيز تعاونها المثمر مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وجميع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.
- ٥ - واستناداً إلى مشاركتنا التقليدية النشطة مع هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان والخبرة الثرية التي اكتسبناها من رئاستنا الناجحة للجنة حقوق الإنسان السابقة واللجنة الثالثة للجمعية العامة، نسعى إلى مواصلة تعزيز نهج قوي قائم على حقوق الإنسان في عمل الأمم المتحدة.
- ٦ - وترى بلغاريا بقوة أن جميع حقوق الإنسان هي حقوق عالمية غير قابلة للتصرف وغير قابلة للتجزئة ومتراصة، على النحو الوارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٧ - وقد صدقت جمهورية بلغاريا على سبعة صكوك دولية أساسية لحقوق الإنسان، وتقوم باستمرار بتقديم التقارير في الوقت المطلوب عن تنفيذها. وبلغاريا طرف أيضاً في المعاهدات الرئيسية لحقوق الإنسان على الصعيد الإقليمي، وتعترف اعترافاً كاملاً باختصاص المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.
- ٨ - وتمشيا مع التزام جمهورية بلغاريا الراسخ بتعزيز وحماية حقوق الإنسان للجميع، ومشاركتها المستمرة في المحافل الدولية لحقوق الإنسان والمواقف المتوازنة التي تتخذها في تلك المحافل، تتعهد فيما يتعلق بترشحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان بما يلي أدناه.

الالتزامات على الصعيد الدولي

- ٩ - ستواصل بلغاريا دعم عمل واستقلال مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، والمكلفين بولايات في مجال حقوق الإنسان.

- ١٠ - ونحن نسعى إلى دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز كفاءة مجلس حقوق الإنسان، وتحسين أساليب عمله وكفالة فعاليته وشفافيته. وبلغاريا ملتزمة بتعزيز المشاركة العالمية في مجلس حقوق الإنسان. وينبغي أن يكون من صلاحياتنا جميعاً ضمان الأثر المباشر على أرض الواقع للعمل الذي يضطلع به المجلس.
- ١١ - وبلغاريا، إذ تتطلع إلى استعراض الجمعية العامة لنظام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في عام ٢٠٢٠، سوف تشارك في جميع الجهود الرامية إلى زيادة تعزيز استقلالية هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة ومساءلتها وكفاءتها وفعاليتها، كما ستقدم الدعم لها.
- ١٢ - وستعمل بلغاريا على زيادة تعزيز دور الاستعراض الدوري الشامل بوصفه أداة ممتازة وفريدة لاستعراض الأقران وتبادل الممارسات الجيدة في مجال حقوق الإنسان، مع النظر أيضاً في التحديات المتبقية بعد أول دورتين كاملتين من الاستعراض.
- ١٣ - وستدعم بلغاريا الجهود المشتركة الرامية إلى توجيه انتباه الأمم المتحدة إلى الحالات الخطيرة الخاصة ببلدان محددة، وستكفل معالجتها بطرق سليمة، مع المطالبة بكفالة المساءلة وإنهاء الإفلات من العقاب.
- ١٤ - وسيجري أيضاً وضع إجراءاتنا الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في إطار نهج متكامل لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من منظور حقوق الإنسان.
- ١٥ - وستشجع جمهورية بلغاريا إجراء مناقشات مفتوحة بشأن جميع المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان بمشاركة المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان. وستواصل بلغاريا، استناداً إلى خبرتها كنائبة لرئيس اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للفترة ٢٠١١-٢٠١٤ ومقررة للجنة، دعم مشاركة المجتمع المدني في الأمم المتحدة.
- ١٦ - وتمثل حماية حقوق الطفل وتعزيزها واحترامها أولوية رئيسية في جدول أعمال بلغاريا المتعلق بحقوق الإنسان، وستبرز كأحد الجوانب الهامة لعضويتها في مجلس حقوق الإنسان. وقد ساهمت بلغاريا في النهوض بحقوق الطفل بصفتها نائبة رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ٢٠١٤ وكأحد الأعضاء المؤسسين والرؤساء المشاركين لمجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة.
- ١٧ - وستواصل بلغاريا دعمها ومشاركتها النشطة في وضع قرارات مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بشأن حقوق الطفل وستعمل على الحفاظ على الطابع التوافقي لتلك القرارات. وسوف نهدف إلى التركيز بشكل خاص على التعليم الشامل للجميع والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، ذلك أن المساواة في إمكانية الحصول على التعليم والخدمات الصحية أمر حاسم لضمان إعمال جميع حقوق الطفل. وبالنظر إلى الخبرة التي اكتسبناها من خلال تعاوننا المثمر مع المنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية حقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، والمنظمات غير الحكومية، فإننا سنولي أيضاً اهتماماً خاصاً لحقوق الأطفال المهاجرين.
- ١٨ - وبناء على تقاليد بلغاريا الطويلة العهد في ميدان المساواة بين المرأة والرجل، نعزم النهوض بجهود المجتمع الدولي لتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات والإعمال الكامل لحقوق الإنسان الخاصة بهن. وستركز بلغاريا على التبادل الفعال للممارسات الجيدة المتعلقة بمشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة وفي عمليات صنع القرار على جميع المستويات.

١٩ - وبلغاريا، بصفتها رئيساً لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، قد ساهمت في تعزيز تنفيذ الاتفاقية من خلال اتباع نهج أكثر شمولاً وأقرب إلى الطابع التشاركي يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم. وانطلاقاً من تلك التجربة الناجحة، سنواصل وننمي تفاعلنا النشط والبناء مع جميع المبادرات الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لكي يشاركوا مشاركة كاملة في جميع مناحي الحياة على قدم المساواة مع الآخرين.

٢٠ - ويشكل الحفاظ على تسامح المجتمع، في عالم تتزايد فيه الأخطار التي تهدد الأمن، تحدياً صعباً. وتمشيا مع تقاليد التسامح والقبول الراسخة في بلغاريا، سنواصل العمل بنشاط من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف، وتعزيز مبادئ المساواة وعدم التمييز في جميع قرارات وأعمال مجلس حقوق الإنسان.

٢١ - وتركز جمهورية بلغاريا بشكل خاص على تعزيز ثقافة السلام والتسامح والتفاهم والتعددية والحوار بين الثقافات والأديان، والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، واحترام التنوع الثقافي من أجل التشجيع على تشكيل مواقف إيجابية تجاه الأشخاص المنتمين إلى مختلف الجماعات العرقية أو الدينية.

٢٢ - وبالنظر إلى تحديات العصر الحديث، ينبغي اعتبار الاتجار بالبشر والتخريب من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تترتب عليها آثار إنسانية واجتماعية واقتصادية هائلة تتطلب استجابة عالمية متضافرة. وستدعو بلغاريا إلى معالجة الأسباب الجذرية للاتجار، بما في ذلك الفقر والبطالة ونقص الفرص التعليمية والإقصاء الاجتماعي والتمييز.

الالتزامات على الصعيد الوطني

٢٣ - ستواصل جمهورية بلغاريا تقديم تقارير منتظمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة عن تنفيذ جميع صكوك حقوق الإنسان التي يصدق عليها البلد. كذلك سنواصل الحوار والتعاون النشطين مع آليات حقوق الإنسان بشأن الشكاوى الفردية.

٢٤ - وستسعى بلغاريا أيضاً إلى تعزيز التنفيذ الوطني لجميع صكوك حقوق الإنسان وتوصيات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وستنظر في توسيع نطاق التزاماتها الدولية.

٢٥ - وتنوي جمهورية بلغاريا، واضعة الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل في الحسبان، أن تقدم استعراضاً لمنتصف المدة بحلول نهاية عام ٢٠١٨.

٢٦ - وحيث إن بلغاريا قد وجهت دعوة دائمة في آذار/مارس ٢٠٠١ إلى جميع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، فإنها ستتمسك بهذه الدعوة وستستمر في التعاون معهم بشكل كامل.

٢٧ - وسوف تواصل جمهورية بلغاريا تعزيز التعاون المتعدد الأطراف في ميدان حقوق الإنسان، وستستمر في توثيق تعاون البلد مع مفوضية حقوق الإنسان وآليات حقوق الإنسان في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن الهيئات الإقليمية لحقوق الإنسان.

٢٨ - وسوف نركز على المجالات ذات الأولوية التالية:

(أ) تعزيز الحوار الواسع النطاق العام والمشارك بين الوزارات مع جميع أصحاب المصلحة من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع الأشخاص المقيمين في بلغاريا؛

- (ب) تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مع إيلاء اهتمام خاص لحماية الأطفال وحقوقهم والنهوض بالمساواة بين الجنسين وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى؛
- (ج) تعزيز التسامح العرقي والديني، وحرية الكلام والتعبير، وحرية الدين أو المعتقد؛
- (د) حماية حقوق المهاجرين واللاجئين؛
- (هـ) اتخاذ إجراءات هادفة لتعزيز سيادة القانون والديمقراطية والحكم الرشيد.
- ٢٩ - وستواصل جمهورية بلغاريا إشراك ممثلي المجتمع المدني والشركاء الاجتماعيين وغيرهم من أصحاب المصلحة بفعالية في جميع عمليات وضع السياسات وصنع القرار المتعلقة بحقوق الإنسان على جميع المستويات.
- ٣٠ - وستستمر بلغاريا في دعم النهج القائم على حقوق الإنسان في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.
- ٣١ - وعلى أساس احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون، ستسعى بلغاريا إلى نشر الوعي بضرورة زيادة فعالية التشريعات والسياسات والبرامج الوطنية في مجال حقوق الإنسان، وإلى تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.